3704 - حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث قال .

أخذ قال A ا رسول مسير عن عازب فسأله قال معه فحملته رحلا عازب من بكر أبو ابتاع Y علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول ا A فروة معي ثم اضطجع عليها النبي A فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أمن يا غلام ؟ فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن ؟ قال نعم قلت له هل أنت حالب ؟ قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول ا A فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي A فقلت اشرب يا رسول ا فشرب رسول ا A حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا . قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها يقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية .

[ر 2307] .

[ش (أخذ علينا بالرصد) هو الترقب أو جمع راصد وهو الرقيب . (فأحثثنا) من الحث أي أعجلنا إعجالا متصلا وفي رواية (فأحيينا) من الإحياء وهو عدم النوم . (غنيمة) قطيع من الغنم . (روأتها) تأنيت بها حتى صلحت وقيل شددتها بالخرقة وربطتها عليها . (الطلب) جمع طالب . (إثرنا) خلفنا يتتبع آثارنا]